@ 158 @ وهي العمرى وقال مجاهد ! 2 2 ! يعني أطال عمركم فيها (فاستغفروه ثم توبوا إليه) يعني توبوا من شرككم ! 2 2 ! يعني قريبا ممن دعاه مجيبا بالإجابة لمن دعاه من أهل طاعته .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني كنا نرجو أن ترجع إلى ديننا قبل أن تدعونا إلى دين غير دين آبائنا ! 2 2 ! يعني يريبنا أمرك ودعاؤك إيانا إلى هذا الدين ومعناه إنا مريبون في أمرك .

^ قال ^ لهم صالح ! 2 2 ! يقول أخبروني إن كنت على بيان وحجة ودين أتاني من ربي ! 2 2 ! يقول أكرمني ا تعالى بالإسلام والنبوة أيجوز لي أن أترك أمره ولا أدعوكم إلى ا وإلى دينه ! 2 2 ! يقول فمن يمنعني من عذاب ا إن رجعت إلى دينكم وتركت دين ا تعالى ! 22 ! يقول ما تزيدونني في مقالتكم إلا بصيرة في خسارتكم ويقال معناه فما تزيدونني غير تكذيب لأن التكذيب سبب لخسارتهم ويقال معناه فما تزيدونني إن تركت ما أوجب ا علي من الدعوة غير تخسير لأن العذاب إذا نزل بي لا تقدرون على منعه عني $ سورة هود 64 - 68 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! وروي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال إن صالحا لما دعا قومه إلى الإسلام كذبوه فضاق صدره فسأل ربه أن يأذن له بالخروج من عندهم فإذن له فخرج وانتهى إلى ساحل البحر فإذا رجل يمشي على الماء فقال له صالح ويحك من أنت فقال أنا من عباد ا قال كنت في سفينة كان قومها كفرة غيري فأهلكهم ا تعالى ونجاني منهم فخرجت إلى جزيرة أتعبد هناك فأخرج أحيانا وأطلب شيئا من رزق ا تعالى ثم أرجع إلى مكاني .

فمضى صالح وانتهى إلى تل عظيم فرأى رجلا يتعبد هناك فانتهى إليه وسلم عليه فرد عليه السلام فقال له صالح من أنت قال كانت ها هنا قرية كان أهلها كفارا غيري